



الأحد 30 جمادى الآخرة 1447 هـ - 21 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[غزة تحت النار والانتهار: شهداء بقصف الاحتلال وأزمة إنسانية خانقة وسط تعثر الاتفاق السيسي: "لا مشكلة لدينا مع إثيوبيا"... وخبراء: إعلان استسلام مهين بعد 11 عامًا من الفشل وتجاهل لكوارث الداخل الأمن الوطني يعتقل 17 سيدة وفتاة خلال أسبوعين سنهن قاصرات... ما القصة؟ فقدان 3 فلسطينيين إثر انهيار مبنى متضرر من الأمطار شمالي غزة بالفيديو | ناصر منسي يهدي الزمالك فوزًا +90 أمام حرس الحدود بكأس الرابطة الغاز بين القاهرة و"إسرائيل": عشرون عامًا من الصفقات المتقلبة والانقطاعات السياسية خضوع مصري تام لإثيوبيا يملف سد النهضة... كيف سلم السيسي أوراق قوة مصر لأديس أبابا مخاوف اللا مستقبل تخيم على الشارع في مصر](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار مصر](#)

السيسي: "لا مشكلة لدينا مع إثيوبيا"... وخبراء: إعلان استسلام مهين بعد 11 عامًا من الفشل وتجاهل لكوارث الداخل





الأحد 21 ديسمبر 2025 05:30 م

في تصريح بدا وكأنه صادر من كوكب آخر، بعيدًا عن حقول المنوفية الغارقة ومخاوف 108 ملايين مصري، أعلن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، السبت، أن بلاده "لا تواجه أي إشكالية مع الأشقاء في إثيوبيا".

هذا التصريح، الذي جاء خلال منتدى شراكة روسي-إفريقي في القاهرة، لم يكن مجرد مناورة دبلوماسية، بل اعتبره مراقبون "إعلان استسلام" رسمي، وإقرارًا صريحًا بفشل استمرار 11 عامًا في إدارة أخطر ملف يهدد وجود مصر.

ففي الوقت الذي يعاني فيه الفلاحون من فيضانات "مُصطنعة" دمرت أراضيهم بسبب إدارة سد النهضة الأحادية، وفي ظل تجميد المفاوضات بعد أن فرضت أديس أبابا الأمر الواقع، يأتي حديث السيسي عن "عدم وجود مشكلة" ليس فقط كتجاهل للواقع، بل كإهانة مباشرة لكل مصري يرى مستقبل بلاده يُسرق أمام عينيه.

من "التهديد الوجودي" إلى "لا توجد إشكالية": انهيار الخطاب الرسمي

يرى المحلل السياسي د. عمرو حمزاوي أن هذا التغير الجذري في لهجة السيسي، من التلويح بأن "مياه النيل مسألة حياة أو موت" إلى التصريح بأنه "لم يوجه أي تهديد لإثيوبيا"، يعكس انهيارًا كاملاً في موقف الدولة المصرية.

فبعد أن استنفد النظام كل خطاباته الرنانة على مدار عقد كامل دون أن يمنع بناء السد أو ملأه أو تشغيله، لم يجد أمامه سوى تبني خطاب "الاستجداء الدبلوماسي" في محاولة لحفظ ماء الوجه.

ويعتبر حمزاوي أن "تصريح السيسي هو اعتراف بأن كل الخيارات قد سقطت، وأن مصر لم تعد تملك أي أوراق ضغط حقيقية، وأنها انتقلت من مرحلة محاولة التأثير إلى مرحلة إدارة الضرر بأقل الخسائر الممكنة، وهو ما فشلت فيه أيضًا".

دبلوماسية "الاستعراض" ورسائل للخارج

يؤكد الكاتب الصحفي جمال سلطان أن اختيار السيسي لمنتدى روسي-إفريقي لإطلاق هذا التصريح يحمل دلالات خطيرة، فهو "رسالة موجهة للخارج، وتحديًا لروسيا والدول الإفريقية، مفادها أن مصر لم تعد دولة مواجهة، وأنها تقبل بالأمر الواقع الإثيوبي".

ويرى سلطان أن النظام بات مهووسًا بصورته أمام القوى الدولية أكثر من اهتمامه بمعاناة شعبه.

وبضيف: "بينما كانت المياه تغمر الأراضي في محافظات الدلتا، كان السيسي مشغولاً بتقديم نفسه كـ'حمامة سلام' لا تتدخل في شؤون الآخرين. هذا انفصام كامل عن الواقع، وتأكيد على أن الأولوية هي لرضا الحلفاء الخارجيين، حتى لو كان الثمن هو الأمن المائي للمصريين".

اتفاق ملزم أم حلم مستحيل؟

من الناحية الفنية، يصف وزير الري الأسبق د. محمد نصر الدين علام حديث السيسي المتكرر عن "اتفاق قانوني ملزم" بأنه أصبح "محاولة للتمسك بقشة في محيط".

وبوضح علام أن هذا المطلب كان منطقيًا قبل 10 سنوات، أما اليوم، بعد أن اكتمل السد وبحيرته ممتلئة، فإن أي اتفاق ستملي شروطه أديس أبابا. ويقول: "إثيوبيا حققت هدفها بالكامل، والمفاوضات بالنسبة لها هي مجرد تضييع للوقت.

حديث السيسي عن اتفاق ملزم الآن هو بمثابة من يطالب بعقد زواج بعد أن تم الإنجاب وانتهى كل شيء. الواقع أن مصر انتقلت قسرًا إلى مرحلة التكيف مع العجز المائي والفيضانات المتقطعة التي ستتحكم بها إثيوبيا".

وبخلص المحلل السياسي أحمد مولانا إلى أن تصريحات السيسي تمثل "شهادة وفاة" للدور المصري الإقليمي، وتبنيًا لعقد من السياسات الكارثية.

ويقول: "بعد تبيد موارد الدولة على مشاريع استعراضية، وتكميم أفواه الخبراء، وملء السجون بالمعارضين، يقف قائد الانقلاب اليوم ليعلن على الملأ أن الخطر الوجودي الذي حذر منه لم يعد مشكلة.

إنه ببساطة، الفصل الأخير من مسرحية تصفية حقوق مصر التاريخية، برعاية مباشرة من نظام حوّل الهزيمة إلى وجهة نظر".

اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

هل لاحتلال عم زاعلا عقفص مامتلا ن اوشر عايض رير فيك ..خيراتلا ائريوزة «قئاقحلا جيصوت» ج بصيرامدنع

عندما يصيح «توضيح الحقائق» تزويرًا للتاريخ.. كيف يرر ضياء رشوان إتمام صفقة الغاز مع الاحتلال؟

ش رحتلا نم لا فطلاأة يامحي ف ملشفل روزملا ميلعتلا ريزو دضة عئاضة يوعد

دعوى قضائية ضد وزير التعليم المزور لفشله في حماية الأطفال من التحرش

ن مأمي ف عاينغلأو نودسافلاو ريكلأا ريرصتملا عارقفلا.. عابرهكلا ريتلوف ريخأة تابوقع طلغي خويشلا سلجم

مجلس الشيوخ يغلط عقوبات تأخير فواتير الكهرباء.. الفقراء المتضررون والأغنياء في مأمن

عيملدلا ن ادوسلا برحي فل خدثلا عيناكمإ حوثة رصم

مصر تلوّح بإمكانية التدخل في حرب السودان الدامية

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

اشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

